

القرآن محل اتباع لا جدال ومراء | الشيخ د. عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر. الجدل في القرآن ليس محل القرآن ليس محل جدال لماذا؟ للاتباع - [00:00:00](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم عنهم فقوموا الجدل في القرآن لا يليق ولا يتناسب بتاتا مع القرآن. القرآن اتباع وحتى تسلم من من الجدل في القرآن - [00:00:14](#)

فانك تأخذ المعنى الصحيح للقرآن الذي فسره به الصحابة والتابعون رضي الله عنهم وتلزمه. وتمضي عليه فاذا اراد احد ان يذكر معنى من المعاني الباطلة التي صارت عليها الفراق لاحقا يقال انا عندي تفسير ابن عباس وتفسير ابن مسعود وتفسير مجاهد وتفسير قتادة تظن ان - [00:00:30](#)

سأتركه لتفسير رازي والبيضاوي عندي تفاصيل هؤلاء الذين زكاهم الله عز وجل في كتابه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كنتم خير امة. وعندي قبل هذا كله تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن. نعم فسر اكثر من اية انظر كتاب التفسير في البخاري وغيره من كتب فسر الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر من اية حين يأتيك تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

وتفسير ابن عباس الذي قال صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل يعني التفسير. تفسير ابن مسعود تفسير تلاميذهم كمجاهد وقتادة ماذا اريد بتفاسير اخرى انت لاهل البدع بعدهم تخالف تفسيرهم؟ لا تساوي شئ الحقيقة - [00:01:16](#)

فلا يجادل في القرآن وانما القرآن اتباع ما المراد بالمراء؟ المراد به كما ترجم عليه الجدل قيل ان المراد بالمراء الشك لا تشك في كتاب الله فان شكنا في القرآن كفر - [00:01:32](#)

وقيل المراد الجدل الذي يبعث على الشك في كتاب الله وقيل المراد الخلاف في القراءات لان القرآن انزل على سبعة اعز سبعة احرف فليس لك ان تنكر الحرف الذي نزل - [00:01:52](#)

من ضمن هذه الاحرف السبعة لانك لم تتعلمها. فكان مثلا يأخذ احدهم عن الابي واخر يأخذ عن ابن مسعود فربما اختلفوا وصار بعضهم يرد على بعض. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا - [00:02:09](#)

ولما سمع عمر رضي الله عنه حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان قراءة على غير ما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عليها عمر لبيه بردائه واتى به يجره الى النبي صلى الله عليه وسلم فغضب صلى الله عليه وسلم. ونام عن مثل هذا - [00:02:20](#)

هذه قراءة صحيحة وهذه قراءة صحيحة فقالوا ان هذا هو المراد. وعلى كل حال كل مرء في القرآن سواء بانكار سواء ثابتة لاجل انك جهلته يعني انت الان لو تسمع قراءة المغاربة - [00:02:35](#)

حقيق علي الا اقول على الله الا الحق. كل خطأ هذا خطأ لا ليس خطأ هذه قراءة. قراءة ورش تقول انا اقرأها حقيق على ولما اسمعها في حياتي واذا لم تسمعها جهلتها. اذا جهلتها الامر سهل - [00:02:53](#)

لكن القراءة وجه من وجوه القراءة فلا تنكر هذه القراءة وهكذا ما هو اشد من ذلك؟ من الجدل في معاني الايات بذكر معاني تخالف ما استقر من تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم او تفسير الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وتفسير من بعدهم من تلاميذ الصحابة من التابعين من استقر معتقد اهل - [00:03:06](#)

سنة عليهم فلما جاء اهل البدع والضلال نشطوا في التفاسير سبحانه الله مغرمون بالتفسير فتجد الواحد منهم عنده تفسير كامل

الجبائي كامل تفسير الجبائي مجموعة من المعتزلة ومن آيات الله ان تفاسيرهم وكتبهم الان معدومة غير موجودة اصلا الكتب

[المعتزلة مندثرة - 00:03:30](#)

في عمومها الاغلب يندر ان تجد كتابا للمعتزل الا قليل عندنا والله الحمد التفاسير المروية بالاسانيد الصحيحة عن الصحابة عن

[التابعين قبل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:47](#)

الذي يريد ان يماري ويجادل في معاني القرآن او يريد ان يجادل في حروفه الثابتة كل هذا منهى عنه. ولهذا قال صلى الله عليه

[وسلم المرء في القرآن كفر. نعم - 00:03:59](#)